

برشلونة و نابولي وتكريم مزدوج للأسطورة مارادونا



الشارقة - أحمد مصطفى

مشاعر متناقضة واحتفال بالفوز سبقه حزن وألم على رحيل أسطورة ربما لن تتكرر مجدداً في عالم كرة القدم، هكذا كان حال مباراة برشلونة وضييفه أوساسونا ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، وكذلك مباراة نابولي وروما في الدوري الإيطالي والتي أقيمت مساء الأحد أيضاً.

نفس النتيجة لفريقين لعب لهم الأسطورة الراحل ديجو أرماندو مارادونا وهي الفوز برعاية نظيفة على منافسيهما وفي نفس اليوم، حيث فاز برشلونة على أوساسونا برعاية نظيفة، وكذلك نابولي على روما، لكن الشبه الأكبر هو حب وعشق ساحر الكرة الراحل.

مارادونا ساحر في كل وقت وشاغل العقول في كل مكان وزمان حتى بعد وفاته فالوقوف حزنا قبل مباريات مختلف الدوريات العالمية كان أمراً اعتيادياً إلا أن الأمر مع فريقه السابقين كان الأميز، خاصة عندما جاء الأول في مباراة برشلونة من مواطنه الأرجنتيني الأسطورة ليونيل ميسي



في مباراة برشلونة كانت بالوقوف دقيقة صمت خلال مباراة احتفى فيها بذكرى تأسيسه الـ121، والتي أهدى فيها الفوز لجماهيره بالفوز الثاني في آخر 6 جولات بالليجا، وكذلك الاحتفاء بلعبه السابق مارادونا والذي لعب له ما بين عامي 1982، 1984، حيث استعرض قميصه رقم 10 والذي ارتداه «الفتى الذهبي» كما أطلق عليه. الأبرز في المباراة هو ليونيل ميسي والذي أراد أن يحتفل بطريقته الخاصة ليخلد ذكرى الأسطورة مارادونا، حيث ارتدى قميص فريق نيولز أولد بويز والذي شهد انطلاقته، ولعب له الراحل مارادونا. ميسي أراد أن يكون احتفاله بهدفه مزدوجاً ومخلداً لذكرى مارادونا فقام بانتازع قميص الأصلي، وأظهر قميص نيولز أولد بويز موجهاً أصابعه نحو السماء تضرعاً في خطوة تكريم لمدربه ومعلمه بالمنتخب الأرجنتيني 2008-2010.

أهم بطاقة صفراء



وعلى الرغم من هذه اللفتة الإنسانية إلا أن حكم اللقاء كان له رأي آخر في تطبيق القانون، حيث منح ميسي بطاقة صفراء تطبيقاً للوائح، بسبب خلعه للقميص، وكانت هي الوحيدة في اللقاء.

سان باولو يتحول إلى ملعب مارادونا



أما ليلة نابولي التي سحق فيها نظيره روما بالدوري الإيطالي برعاية نظيفة كان الاحتفاء بمارادونا مختلفاً أيضاً، حيث ارتدى اللاعبون قمصان تشبه التي يرتديها المنتخب الأرجنتيني تكريماً لقائد الفريق الراحل مارادونا.

وقام لورينتسو إنسيني لاعب نابولي الذي افتتح التسجيل فريقه من ركلة حرة في الدقيقة 30 بالاحتفال بالركض إلى مقاعد بدلاء فريقه من أجل تقبيل قميص الأسطورة مارادونا.

فيما أعلن لويجي دي ماجيستريس عمدة مدينة نابولي، الأحد في حسابه على انستجرام عن تغيير اسم ملعب سان باولو، إلى ملعب ديجو أرماندو مارادونا.

ولعب الأسطورة مارادونا لنادي نابولي خلال الفترة من 1984 وحتى 1991 ، حيث حصد لقبين للدوري «1987 و» و«1990» وبطولة الدوري الأوروبي «1989» وكأس إيطاليا «1987» وكأس السوبر الإيطالي «1990»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024